



يعني الموضوع بعيد يعني يا هتقول لي شوية كلمات ممكن هي تبقى مسلا سبب في علاج الانسان. هتقول لي مسلا - [00:05:50](#)  
آآ ان دعواتنا ندعيها آآ هتذهب بالاشكال اللي هو تابعني ومأرقني ده. يعني كلام مش آآ يعني ربما يستبعد. دي الدماغ لان دي الدماغ بتاعة الانسان. آآ فعشان كده احنا يمكن اهتamina قوي بمناقشة المسألة دي في المرة اللي فاتت مع مسائل اخرى يعني. آآ - [00:06:10](#)  
والنهاردة ان شاء الله بقى هنشوف اه يعني هنجاول ندخل مباشرة في صورة الناس نفسها ونشوف ازاي هي فعلا اه ممكن اه تعالج الاشكال بتاع الاستاز وهل فعلا ده لو حصل اه انا اه ان شاء الله بازن الله اه اتخلص من المشكلة دي ولا ولا لا؟ مع - [00:06:30](#)  
اصحاب الحاجات اللي فاتت يعني الحقيقة انا يعني لو ان واحد دخل على الحلقة دي كده مباشرة ما اعتقدش ان هو هينتفع الانتفاع الكامل يعني. آآ لا فوتني بس ان انا اذكر بان الخطاب بتاعي مش للمرضى بتوع الوسواس القهري. يعني مش لدول بس ما اقصدهش يعني عن الناس اللي هم - [00:06:50](#)

او اللي عندهم آآ علاجنا يعني او كلامي مش لدول بس عشان طبعاً زي ما قلنا للاسف اول ما نقول وسواس الدماغ بتنصرف فلؤلء الناس. آآ لكن لا يخلو حد مننا من وسواس. لا يخلو حد مننا من ان حتى لحزات كده تمر عليه وسوسة. يعني ممكن - [00:07:10](#)  
ممكن مسلا لما يجي مسلا واحد في لحزات كده ما مسلا فترة معينة من حياته ويبدأ الشك يدخل مسلا قلبه ناحية شيه معين. ناحية حد او ناحية شيه ان هو في حاجة تلج عليه انه مسلا عايز ينتقم من فلان عايز يعمل من فلان عايز يرد لفلان كزا طب ما هو ده - [00:07:30](#)

ان ان فيه معصية معينة تلج على قلبه. ما ده وسواس. ان فيه حد كانه بيتكلم جوة راسه بيقول له زعق اشخط اعمل وادي قل الكلمة اتخانق. وده اصلا وسواس اصلا. ما هو كل ده في الاخير وسواس. يعني مسألة الوسواس هي مسألة اوسع - [00:07:50](#)  
كثير من حصرها في الصورة المشتهرة عند الناس الوسواس القهري او غيرها يعني. آآ يعني نسال الله العافية بتاع الاسباب انا ممكن في مرحلة متقدمة شوية عشان كده حتى هم سموه قهري. آآ على اساس ان هو كان انسان مقهور لهذا الاسباب. وان كنت الحقيقة بتسمع لي يعني يعني - [00:08:10](#)

يعني لا تروق لي لان يمكن من الحاجات اللي احنا اكدنا عليها قوي في قضية الوسواس ان الانسان اصلا يعني ما ينبغيش ان هو ويأس او يعني يعني وحتى من من المفاهيم اللي صححناها ابتداء ان ما حدش يقول لي انا مش عارف مش قادر. يعني - [00:08:30](#)

ما عنديش ارادة يعني قدام المسألة دي مش عارف آآ اتصرف مش عارف اتحرك مش عارف اعمل ايه. يعني تبقى اصلا كده يبقى سقط التكليف. يعني هو كانه بيقول انا كده خلاص - [00:08:50](#)

بس سقط التكليف من علي انا ما بقتش مكلف. وفي الحقيقة لا هو ممكن ايوه يعني عشان نبقى دقيقين نقول نجد صعوبة. عشان نبقى دقيقين نقول ان الامور مش يعني يعني مش موالية تماما. لكن ان احنا نوصل لتصور ان انا لا معلش لا انا مش مش مش - [00:09:00](#)

يعني انا مش هقدر او بمعنى ادق يعني انا ما فيش عزيمة ما فيش ارادة مش هعمل حاجة مش هعرف اعمل حاجة يبقى اذا سقط التكليف. فكل الحاجات دي يعني هي - [00:09:20](#)

مهما كانت بقى سواء كان اه سحر جان مش عارف ايه بوساوس كل الكلام ده هو اه في الاخير ان شاء الله ما لا يمكن ابدا ان هو يكبل ارادة الانسان. ودي ده مفهوم لو احنا تحررنا منه يفرق معنا جدا جدا في التطهر من حاجات كثيرة مش بس في الوسواس. ان هو لا انا - [00:09:30](#)

انا مكلف انا لا زلت مكلفا. يعني فانا اقدر ان انا اكون كده يعني وانا وانا مكلف يبقى احاسب اصلا على على هذا الكلام طيب وقلنا برضو توسيع مفهوم الوسواس مهم في ان هو آآ الخواطر والاعراض والاعواء والايحاءات - [00:09:50](#)  
واللقاءات واللاهوام والتخيلات وكل دي في النهاية برضه داخله في ايه؟ في نطاق الوسوسة. طيب اه نشوف صورة الناس يعني اصحاب بصورة وجيزة جدا اا مفيهاش اا يعني كلمات كتير اا من ناحية البناء يعني هي سورة قصيرة لكن اا - [00:10:10](#)

اه سبحان ربي يعني المعاني اللي فيها معاني كبيرة ومعاني خطيرة. اه هي ابتداء بتبدأ بقل اعوذ برب الناس. ماشي؟ طيب قل اه دائما الكلمة دي لما بنشوفها في الايات بتأكد على انها بتأكد على ابعاد - [00:10:30](#)

ابعد من مجرد ان انت تعرف المعلومة دي. يعني قل احنا بنتجاوز بها بعد المعرفة. يعني لما ربنا يقول لك قل مش معناها اعرف ولا معناها اقول اعوذ برب الناس لا لا لان في الحقيقة الاقوال العارية - [00:10:50](#)

العارية عن الاعتقاد فيها واليقين فيها مش حاضرة في الشريعة. انا بصوا يا جماعة كده في في في الوحي قوانين في في قوانين ممكن يعني لو لو صح التعبير نقول عليها قوانين منهجية. يعني ايه قوانين منهجية؟ ان القانون المنهجي بيقول ان ما فيش علم بدون عمل. وقانون المنهجي بيقول - [00:11:10](#)

ما فيش ما فيش عمل بدون علم. قانون المنهج الجديد ده قانون منهجي. آآ طالما تمت المطالبة بالعلم فهي مطالبة وضمنية بالعمل طالما تمت المطالبة بالعمل فهي مطالبة ضمنية بالاياه؟ بالعلم. فده قانون بنسبميه احنا قانون منهجي. قانون - [00:11:30](#) منهجي آآ برضه من القوانين المنهجية ما فيش قول ممدوح بدون اعتقاد ما فيش قول ممدوح بدون ايه؟ اعتقاد. يعني اي حاجة بيتقال لك فيها قل قل يبقى القول ده مش مش - [00:11:50](#)

ممدوح لمجرد القول لأ يعني القول الممدوح اللي معاه اعتقاد اا دي النقطة ده قانون المنهج المتعلق بالاقوال في قانون منهجي تاني متعلق الاقوال ان ما فيش قول الا ويكون مشفوع بما يستلزمه من الفعل. ما فيش قول الا يكون مشفوع بما يستلزمه - [00:12:10](#) من الفعل الاتنين قوانين منهجيين دول ماشي؟ لو احنا استحضرناهم افرقوا معنا كتير جدا جدا يعني مسلا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيقول آآ مسلا المشركين يقول لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا - [00:12:30](#)

ما هو يعني قولوا لا اله الا الله تفلحوا. يعني احنا نقول لا اله الا الله. يعني آآ وهو لما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم كلمة تقولها وانا مش عارف ايه لا ده كلمة الف كلمة. وابيك الف كلمة وابوك الف كلمة. يعني انا انت عايز كلمة؟ احنا نقول الف كلمة. لكن هم - [00:12:49](#)

وفاهمين كويس جدا العرب العرب فاهمة ان من القوانين المنهجية ان قل يعني قل واعتقد. ولذلك هم كانوا يعني مش طب ما كان ممكن يقدرنا يقولوا كلمة هم فاهمين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد منهم ان هم يقولوا. يعني ودي من الحاجات الموجهة جدا المشركين - [00:13:09](#)

كانوا فاهمين حاجات اصلا احنا مسلمين مش فاهمينها. يعني المشركين عارفين ان النبي لما بيقول لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا. يعني مش بيقول لهم عايزكم تقولوا لا اله الا الله - [00:13:29](#)

هتبقوا افلحتوا. والا كانوا قالوها هم فاهمين ان قصده قولوا لا اله الا الله معتقدين اياها عاملين معتقدين اياها عاملين بمقتضاها اللي هما القانونيين المنهجيين دول فعشان كده اصلا هما ايه ميقدروش يقولوا ايه الكلمة لان هو هيستلزم منهم الاعتقاد ليها وهيستلزم - [00:13:39](#)

منهم العمل المقتضى. هم لانهم فاهمين ان النبي مش قصده كده. مش ممكن يكون قصده قولوا لا اله الا الله. مش ممكن يكون قصده كده. عشان كده ما قالوهاش يعني ورفضوا يقولوه لان هم فاهمين ان هم لا يقولوه خلاص يا عم لا اله الا الله. هيقول لهم لأ أنا مش ده اللي انا عايزه. العجيب بقى ان المسلمين النهاردة - [00:14:04](#)

لو لما بيطلب منهم كل ويقول لك ماشي اهو قل تمام وهو كأن يعني هو مش عارف احس ان هو يعني مش يعني عبادة الغافلين يعني وكأن الشخص ده ما يعرفش ربنا. يعني وانت كأن مسلا انت يعني متخيل ان ربنا سبحانه وبحمده هيجي مسلا يقول لك قولوا - [00:14:24](#)

امنا بالله وما انزل الينا وما يعني متخيل ان ربنا هيبقى يرضيه منك انك قلت بس اكيد ميرضوش منك انك قلت بس اكيد ميرضيش ربنا منك ان انت مسلا في الازكار تقف كده تقول اا - [00:14:44](#) بيقول من قال حين يصبح من قال حين يمسي. مثلا تيجي تقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو

السميع العليم اكيد يعني مش اللي هو قول الكلمة - 00:15:01

يعني اكيد اللي هو ان انت اعتقد وتيقن في قلبك ان انت طالما لجأت الى الله يبقى لا يضر مع اسمه شيء في الارض لا في السما والسماعين انك تتوكل على الله سبحانه وبحمده انك وغيرها من الامور يعني. تمام؟ فاكيد يعني الانسان لا اعتقد يعني ده ممكن

يكون - 00:15:16

من الجهل بالله لان الانسان عارف بالله اللي عنده علم علم نافع بالله سبحانه وبحمده وعلم حقيقي بالله سبحانه مش ممكن يتخيل ان

ربنا بيقول له قل يعني قل بس. قل وخلص. ليه؟ وخصوصا ان هي احنا - 00:15:38

ما بنقولش تلاسما يعني احنا ما بنقولش ما اكيد مش كده. احنا بنقول كلام مفهوم وله معنى ومقصود ليه مش فاهمينه؟ وليه اساسا

احنا مش حاسينه مش بس مش فاهمينه. ولذلك - 00:15:58

فاعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له احنا مش فاهمين نقول احنا مش ايه مش مش حاسينه ما هو ده مطلوب اصلا.

اوافق انت مش فاهم المعنى ومش حاسس اصلا باللي هو بيقوله ايه. المهم يعني فلما نسمع قل يبقى - 00:16:18

ده لازم نستصح القوانين المنهجية المتعلقة بقل. قانون المنهاج الاول ان قل يعني قل واعتقد. آآ قل اعتقد آآ ده احنا ممكن كمان

نضيف قانون منهجي هو في الحقيقة مش متصور بس في الواقع بتاعنا تتصور اي حاجة اللي هو - 00:16:33

قل يعني قل فاهما يعني قل عالما يعني انا بقول هو مش متصور بس مش متصور ان حد هيبقى يعتقد حاجة ويعمل بمقتضاها وهو

مش فاهمها يعني بس لكن لاسف يعني ده مش مش مستبعد في مثل - 00:16:53

بهذا الزمان. فاذا بقوا ثلاث قوانين منهجية. بيبقى قل قل فاهما او عالما. قل آآ الثانية معتقدا او متيقنا وكل عاملا بمقتضى ذلك.

استحضروا الثلاثية دي في مهمة اوي القوانين منهجية. آآ نحط لها بقى رابعة تانية او واحدة رابعة عشان تبقى رابعة. آآ قل يعني آآ

- 00:17:13

هذا الامر انت مطلوب منك انك آآ تتجاوز فيه القول والاعتقاد والعمل للبلاغ والصدع. يبقى نجمعهم كده. قل عالما قل معتقدا او

متيقنا. قل عاملا مقتضى هذا الكلام قل صادعا به. مبلغا اياه لغيرك - 00:17:43

من اياه غيرك؟ قل صادعا. فدي اربع قوانين منهجية مرتبطة بكلمة قل لما تشوفها. آآ ولذلك من الحاجات عجيبة يعني تقول لي ايه ده

يعني كلام يعني للدرجة دي؟ اه للدرجة دي لان برضه من الحاجات العجيبة انك لو لو تتبعت كلمة قل دي - 00:18:13

في القرآن الكريم او الامر بيقول في القرآن الكريم هتلاقه جاي قدام الحاجات اللي هي الضخمة يعني مثلا قل ان صلاتي ونسكي

ومحياتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت - 00:18:33

انا اول المسلمين. قولوا امنا بالله. يعني ما بيغيش قدام الايه؟ يعني قدام اي معنى. يعني بييجي قدام المعاني الضخام المعاني العظام

مش مش اي معنى كده وخلص يعني. ولذلك هي بتبقى معاني آآ اول احنا لازم نفهم ان واجبنا - 00:18:51

اول حيال المعاني اللي بعده قل ان احنا نفهمها كويس ونعلمها كويس جدا. وواجبنا الثاني حيلها ان احنا نعتقدها نتيقن فيها واجبنا

الثالث حيالها ان احنا نعمل بمقتضاها وواجبنا الرابع اا حيالها ان احنا نصدع بيها - 00:19:11

لغرض نصدع بيها ونبلغها والحقيقة انا انا يعني مصر على كلمة مصدع وقاصد كلمة مصدع فاصدع بما لا تؤمر. واعرض عن المشركين

انا كفينك المستهزئين. لان الحقيقة المعاني اللي بعد قل هتبقى معاني - 00:19:31

محتاج انه يصدع بها في الناس. يعني احنا الناس محتاجاها محتاج انك تصدع بها في الناس. والعجيبة برضه انها معاني هيبقى فيها

نزاع يعني كتير منها يبقى فيه نزاع هتجد ان انت بتنازع عليها مش دايمما يكون المعاني اللي انت الناس متففة معك عليها يعني -

00:19:51

المهم احنا كده في صدارة صورة الناس بنسمع قل بنسمع قل يعني ربنا بيقول قل يعني الكلام اللي جاي ده حضرتك ما ينفعش خالص

تتلقاه يعني او او تقوم تردده وانت مش فاهم معناه اصله. ولا انت ولا - 00:20:11

تعالى يعني آآ مدرك اللي انت بتقوله. النقطة الثانية مش هينفع تقول وانت مش متيقن فيه ومش معتقد ايه يعني. مش هينفع تقول

وانت مش عامل مقتضاه. مش هينفع بتقوله وتلزمه مع نفسك لان تصدع به وتتكلم به مع غيرك - [00:20:31](#)

لانه سبحان الله في يعني حتى ده ده اسلوب من الاساليب اللي بيلجأوا لها في العلاج يعني. فكرة الانسان نفسه لما لما يردد شيه ما في الاوساط اللي حواليه ان كنا لسه بنتكلم عن آآ ان يكون الله هو محور الحياة. كنت بقول ان انا - [00:20:51](#)

في بيتي ووسط ولادي لما بيلقاوا ربنا حاضر اوي حاضر حاضر في ايه في في كلامي آآ الحمد لله ربنا يعني نشكر ربنا على انه كذا نحمد الله على كذا. آآ ربنا ولاد كذا آآ ما احنا كذا. آآ ربنا اكرمني الحمد لله وقدرت اجيب كذا. ربنا - [00:21:11](#)

ضربني وصحيت ربنا اكرمني ورحت ربنا اكرمني وجيت. ده ربنا نجاني ربنا حفظني. يعني اللي هو اتكرر على اه على السمع ده هيفرق كنت بقول لهم مسلا في تحدي الاربعين كنت بقول لهم مسلا تحدي الاربعين يحملوا الصلاة ده. ولما كان انا مش انا مش مش هدفي ان الواد يصلي اوي - [00:21:31](#)

يعني انا يعني طبعا هو انت دايمًا لما بتعمل حاجة ما ترفعش سقف توقعاتك اوي. يعني انت لازم تبقى سقف عندك حد ادنى او سقف ادنى وفيه فالسقف الاعلى اكيد يعني كل حد يتمنى انه يعني يبلغ فوق مراده. لكن في سقف ادنى دايمًا اللي هو - [00:21:51](#)

وانت لو ما حصلش تحس انك فشلت انا بالنسبة لي ان طفل في هذا الزمان آآ يقعد اربعين اربعين يوم بيسمع يعني مهتم بالصلاة.

مهتم انه يصلي. بيصلي ازاي؟ بيصلي ايه؟ بيصلي يعني - [00:22:11](#)

بفكرة اربعين يوم في عمره في عمره يعني حضر في رأسه معنى الصلاة. دي ممكن ما تحصلش في عمره كله اصلا للاسف الشديد في مسلا آآ هذا الزمن. يعني مش هنقول امثلة كتير بس الشاهد ايه؟ ان اصلا الحاجات دي محتاجة ان انت تقولها بقى كتير. يعني انت مسلا تكررنا على - [00:22:31](#)

سمع الكثير. انت حتى لما تقولها لغيرك او تكلم غيرك فيها ده نوع من اصلا من تقاريرها في نفسك انت اصلا. المهم ده كده من الاول ربنا بيقول لنا آآ ان اه هو هو هيبقى اقوال. بس الاقوال دي مش هتحقق مقصدها - [00:22:51](#)

الا اذا فعلتم كذا. واضحة المسألة دي؟ عشان برضه احنا الكلام ده في الحلقة الماضية اكدنا عليها اكدنا عليه اوي لما اتكلمنا عن المنهجية واتكلمنا عن المصدرية واتكلمنا عن شوية حاجات كده الصحة والصلاحية ومش عارف اليقين في كل الكلام ده. وان ده ده - [00:23:11](#)

ده ضروري اصلا ولازم فهي هي نفس القصة هنا ان انت ان انت من الاول ربنا بيقول لك في السورة وبيقول لحضرتك في الصورة بيقول ان الكلام اللي جاي ده آآ انت لو سمحت آآ انتبهت الكلام ده لازم تبقى فاهمه كويس جدا ولازم تكون عالم به لابد ان الكلام ده - [00:23:31](#)

كن معتقد اياه متيقن فيه لابد ان الكلام ده تكون عامل بمقتضاه لابد ان الكلام ده آآ تكون آآ صادع به تصدع به. ماشي؟ قل طيب قل اعوذ برب الفلق. طيب اعوذ آآ احنا شرحنا المعوذتين قبل كده وقلنا العوذ او - [00:23:51](#)

والعياذ بالله بيتمحور حوالين ايه؟ سواء ببساطة شديدة جدا هو نوع من الاحتماء والتلجاء والتصاق اه ولذلك استشعار دي مهم قوي يعني يعني اللي هو اه حتى الدلالة اللغوية للكلمة - [00:24:11](#)

هي بتشير لمسألة الاحتماء والتصاق. يعني لان انا آآ ان انا احتميت جيت بحد اللجوء الاستجارة ان انا شعرت بالامان يعني هو ده اصلا يعني ده ده فكرتها الاساسية يعني هو - [00:24:31](#)

فكرة الكلمة الاساسية تمحور حوالين المعنى ده. نقرا مع بعض حتى اللي في سورة الفلق نصا ان كان في كلام لطيف لابن القيم فيها كان بيقول اه فلفظة عادة وما تصرف منها تدل على - [00:24:51](#)

والتحصن والنجاة. ماشي؟ وحقيقة معناها الهروب من شيه تخافه الى ما يعصمك منه. وفي اصله فلان احدها انه مأخوذ من الستر فالعائد قد استتر من عدوه بمن استعاذ به منه. واستجن به منه - [00:26:17](#)

والثاني انه مأخوذ من لزوم المجاورة. فالعائد قد استمسك بالمستعاذ به واعتصم به ولزمه قولان حق والاستعاذة تنتظمهما معا. فان المستعيذ مستتر بمعاضه. مستمسك به معتصم به قد استمسك قلبه به ولزمه كما يلزم الولد اباه اذا اشهر عليه عدوه سيفا وقصده به.



حد يحميني منه يقف بيني وبينه. دول الاصلين اللي كانوا حاضرين للاستعاذة عند العرب - [00:31:56](#)

المادة دي ذاتها كانت بتدور حوالين الاصلين دول. انما يستعيذ يعني يستتر. يستخبي. استخبي من ايه؟ من حد رخم. حد آاه جاي عايز يؤذيني عمال يؤذيني بالكلام الكلام الكلام الكلام يقول لي اعمل الواد دي هاته والنقطة الثانية ان انا عايز ان انا - [00:32:16](#)

اه احتمي استجبر التصق بحد اشعر وراءه بالامان. زي اللي ضربه ابن القيم في مسألة ان ايه؟ ان اه الولد مسلا اللي بيبقى في حاجة بتضايقه او بتؤذيه وببهر من الحاجة دي لما بيجد ابوه بيهر. بيهر عشان يستتر بابيه - [00:32:36](#)

وهو ليه اختار الاستتار بابيه لما ممكن يختار الاستتار بشجرة واقفة ممكن يختار الاستتار بس اختار الاستتار بابيه عشان عشان هو سيشعر معه بالامان. عشان هذا للتصاق والتصاق به والاستجارة به والتحصن - [00:32:56](#)

والاحتماء به. لذلك انا وانا بقول الكلام ده يعني وانا بقول اعوذ لازم استشعر المعنى ده لازم اكون مستشعر هذا المعنى. واحنا حتى يمكن لما عملنا سورة الفلق للولاد آامم - [00:33:16](#)

فكان عندنا الابطال معاذ وحيد خلاص يعني احنا مفكرنا في ايه الصورة اللي ممكن يعني تتعمل؟ فكانت صورة شبيهة بكده. يعني صورة ان فعلا حده في شر معين وبيجري وراه ومش عارف وايه وهو استخبي منه وبعدين استخبي لغاية ما ايه ما لقي والده مسلا وخلاص فايه - [00:33:36](#)

او عاذ به يعني عشان نبقى دقيقين لان هم بيقلوا العياذ غير اللياذ. اللياذ بيبقى في الخير والعياذ بيبقى من الشر. يعني حتى مشهور يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما - [00:33:56](#)

حاذره لا يجبر الناس على ان تكاسره ولا يهيون عذرا انت جابره ويقال ان تنسب للمتنبهة. يا من الود به في فاللياذ بيبقى في الخير يقول الود الود بالله الو والعياذ بيبقى في الشر العياذ بيبقى في الشر. تمام؟ المهم يعني في الحالة دي بايه؟ بيعوذوا يعوذوا بايه؟ بوالدهم - [00:34:16](#)

تمام؟ آا فاستشعار المعنى ده واستحضار. طيب لو لاحزنا دلوقتي لو لاحزنا ان بيبقى كده المستعيذ مستتر. المستعيذ مستجبر المستعيذ ده متحصن. محتمي. تمام؟ كل الكلام ده قله عايز تقوله قله. خلاص؟ طيب - [00:34:36](#)

تعالوا نشوف بقى المفروض ينعقد في قلب المستعيذ. بيبقى ايه انا انا مشكلتي ايه؟ انا عايز ايه؟ انا عايز استتر وعايز استجبر واتحصن واحتمي والكلام ده. تمام كده؟ ده ده اللي انا ايه؟ اللي انا عايزه. ده لان دي دي مشكلة - [00:35:06](#)

ده اللي انا عايزه. انا بقى ايه اللي المنعقد في قلبي وانا بعمل الكلام ده وانا بطلب الكلام ده؟ مفهوم الحتة دي؟ يعني ايه اللي منعقد في قلبي وانا بطلب ان انا - [00:35:26](#)

استر وان انا اه اجار ولزلك حتى من الناس الحاجات اللي الناس لسه ما بتنتهبش لها ان الاستعاذة تبقى لطلب الستر انطلب الستر من الشر استعاذة تبقى لطلب الايه؟ الستر من الشر. تمام؟ واهو ده مسلا النقطة اللي احنا كنا اتكلمنا فيها في الدعاء قبل كده اصلا اكثر من مرة - [00:35:36](#)

وهي اصلا ان انا كنا عندي مطلوب شاغلني جدا. او مرهوب مكدربي جدا. وابقى نفسي نفسي ادعي بدعوة وعايز ادعي بدعوة ومش عارف ايه الدعوة المناسبة واكتشف ان ان اه المعنى ده معناه اصلا كده. خلاص؟ المهم يعني. ده الاستعاذة تبقى - [00:35:58](#)

في طلب الستر برضو بيبقى انا انا مستتر مستجبر متحصن محتمي آا كل هذه الايه؟ المعاني. طيب انا بقى ايه اللي ينعقد في قلبي؟ يعني مسلا انا تعالوا نرجع للقصة بتاعة الولد الصغير ده مع ابوه يعني الشيخ برضه توضح المسألة شوية. آاه ايه اللي منعقد ايه -

[00:36:18](#)

ايه اللي منعقد في قلب الولد ده دلوقتي؟ يعني واضح جدا واضح جدا جدا. ان هو منعقد في قلبه بشكل اساسي آا في الوارد. صح؟ يعني هو هو لو هو مش يعني يعني من - [00:36:38](#)

اخر شعور بالامان معه. يعني هو لو مش هيشعر معه بالامان ازايا اصلا هيطلب ان هو يستجبر به وان هو يعتصم به. بيبقى هو عنده يقين يقين في ايه؟ يقين في قدرته على القيام بالامر ده يقين في قوته. يقين في في حبه له. آا يقين في رغبته - [00:36:58](#)

وحمايته كل دي الوان من اليقين. يبقى هو يبقى هو مطمئن مطمئن لمين؟ الاستعاذ به متيقن فيها واثق فيه الثقة الثقة ارتضاه لهذا الامر. ارتضاه لهذا الامر. آآ ده المعنى الاول. واضح جدا كده ان هو ان انا ليه لجأت لفلان عشان يعني انا اصلا لو لو انا قلقان منه اصلا انا لو شاكك منه مش هلجأ له اصلا ابتداء يعني - [00:37:18](#)

ولذلك ده اللي بيحصل في دنيا البشر. لو حد قلقان من حد ما يحبش يلجأ له. ما يحبش يتعامل معه. احنا في الغالب بنتعامل او معه او بنلجأ اللي احنا في الغالب - [00:37:48](#)

مطمئنين ليهم. طيب في بقى معنى مهم جدا بعد كده وهو معنى ايه؟ معنى الافتقار مش جاي بيقول له بابا بقول لك ايه آآ هو انا يعني مش محتاجك قوي. وانا ممكن افضيه مصالحي من غيرك. بس يعني ممكن يا ريت تحوش عني كذا. لا - [00:37:58](#)  
هو جاي ايه مفتقر جاي منكسر بس احنا خلينا نقول افتقار على اساس ان هو ممكن اصلا ما عندوش خطأ او حاجة اخطأ فيه او ذنبه. بس جاي جاي ايه؟ من الاخر مش جاي متكبر - [00:38:15](#)

لذلك اصلا سبحان الله الدعاء اللجوء الى الله في حد ذاته ده يعني آآ سبحان الله من الحاجات اللي بتزيل الكبر من القلب. لان ربنا سبحانه وبحمده عدى عكسه كبرا. قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون الجنة وداخلا. قال ربكم - [00:38:31](#)  
وادعوني استجب لكم اهو للذين يستثمرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ربنا قال يستكبرون. يعني ولذلك حتى انا شخصيا ابن تيمية له كلمة لطيفة اوي في اياك نعبد واياك نستعين. كان يقول ايه؟ يقول فاياك نعبد تدفع الرياء. واياك نستعين تدفع الكبرياء - [00:38:51](#)

يعني سبحان الله اياك نعبد دي بتايه بتطهر قلب العبد من الايه؟ من الرياء. انت لما بتقول اياك نعبد خلاص اخلاص ولما تقول اياك نستعين بتعمل ايه وتطلع من قلبك الايه؟ كبرياء. يعني ما فيش بقى ما فيش تكبر ده انا باستعين بك يا رب انا محتاج لك انا - [00:39:11](#)

ويعني فهنا من الحاجات المهمة قوي اللي هو الافتقار الافتقار مهم اوي اوي كل ما سبل افتقار علي في القلب كل ما كان فرصة فرصة الاجابة والاعاذه اكبر. وده اللي بيحصل احنا نفسنا لما - [00:39:31](#)  
بيكون مسلا اكثر من واحد طالبنا ممكن تجد واحد صاحبك محتاج في حاجة ومش عارف ومين وكذا ومش عارف حد قريب ممكن تجد مسلا واحد جارك كده يعني من بعيد بس بيموت مسلا. فانت شعورك يعني هو الطريقة اللي قدم لك بها المشكلة بتاعته - [00:39:51](#)

خلتك انت شفت ان هو احوج لان هو يعان دلوقتي عن غيره. آآ ولذلك لازم الناس تنتبه لديه. تخيلوا بقى ان الجار ده قال لك سلام عليكم كنت محتاج بس كده في مصلحة وعادي لو مش فاضي مش مشكلة ممكن اشوف حد تاني. وهو بيموت - [00:40:11](#)  
طب ما هو كده اصلا يبقى وانت انت مش هتحس انه ايه؟ انه محتاجك قوي. فتشعر ان ان غيرك غيره محتاجك فهتروح له هي دي القضية برضو ايه؟ قضية ان احنا حد يقول لي يا عم احنا طب هو ربنا يحتاج لذلك؟ لا ما يحتاجش لا يحتاج الله لذلك. مش محتاج يعرف ان احنا - [00:40:30](#)

يعني احنا يا ترى احنا مضطرين ولا مش لأ امال امال ايه الحكااية؟ الحكااية ان انت يخرج من قلبك حاجتين يخرج من قلبك التكبر على انك تطلب من ربك. ويخرج من قلبك التوكل على نفسك. استشعار ان انت حاجة - [00:40:50](#)  
ده يخرج من قلبه. ويخرج من قلبك الاستحياء منه انك مبعده. يعني ده ده بيحصل في الدنيا الدنيا تلاقي مسلا انه حد محتاج حاجة ومحتاجة جدا جدا مسلا هو يستنكف يطلبها من من حد استنكف - [00:41:10](#)

يعني مش عايز يطلبها اصلا او ان هو اه عشان الشخص ده مش قريب منه بعيد عنه فمش عايز يطلب منه ولذلك تيجي انت بقى تشوفها مسلا في ابنك او في بنتك لما تعرف ان هو مسلا احتاج يعني لامر ما اه يعني وهو للاسف - [00:41:30](#)  
للاسف الشديد ما رضيش يطلب منك. ليه؟ لا استنى عشان بابا بعد كده هيقعد يقول لي مش عارف ايه. يقعد يقول لي عملت لك واديت لك والكلام ده كله. انا - [00:41:50](#)

ما حبش حد احنا بعيدا عن الكلام ده صح ولا غلط ومسألة آآ سؤال البشر ينفع ولا ما ينفعش مش دي المسألة يعني ماشي ان هي مسألة لها تفصيلات بس انا بس - [00:42:00](#)

وصل المعنى. فهمت كاب او انت كام بتشوف الموضوع ازاي؟ فلان ان هو مستنكف اصلا ان هو يحتاج لك اللقطة الثانية ان هو انت مش قريب منه للدرجة دي. لان انت لو قريب منه هو مش ايه؟ لا مش هيطلب عادي باريحية ويبقى يعني - [00:42:10](#)

ما عندوش اشكال. فعشان كده بقول الله سبحانه وبحمده اوصانا باظهار الافتقار. يعني مش مش بان احنا افهموا دي اظهار الافتقار. يعني حتى لو كان في كلمة لطيفة يعني الم اذكر في احوال من الجاوزية واتضاعف ما امكثك فان - [00:42:28](#)

نطفة مع الضعف اقرب. يعني ان انت اظهار الافتقار. اظهار المسكنة. ولذلك حتى اصلا الطريقة اللي شرع بها الدعاء فيها افتقار. الطريقة اللي شرعت بها الصلاة طريقة فيها فيها اظهار الافتقار. والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يستنكف ان يظهر افتقاره لربه - [00:42:48](#)

يعني مش حاجة تكسف ولا تفضح ان الانسان الناس تلاقي مسلا واحد الولد عمال يطلب من باباه او بنته بتطلب من امها او زوجة بتطلب من زوجها وحد يقول لها طب اتكسف - [00:43:08](#)

يقول لك كسف من ايه؟ ده بابا ده جوزي. انا هتكسف من ايه؟ ايه اللي يخليني اتكسف يعني؟ ففكرة ان الانسان فيه بقى نقطتين هنا. فيه الاستكبار او الاستنكاف وفي الاستحياء. والاستحياء ده للاسف الشديد هو هذا الاستحياء المذموم. اللي مخلي الانسان ده هو

مش مش - [00:43:18](#)

عايز يطلب من ربنا مش يعني مستنكف او مستحيل ان هو يطلب من الله سبحانه وتعالى. ولذلك من المطلوب اوي اظهار الافتقار.

يعني احنا بعضنا مثلا لما يبقى عنده هم آآ الم به او تعب نفسيا جدا وجاي مثلا بقى يعني - [00:43:38](#)

خلاص الدنيا قفلت في وشه وبيجالس حد قريب منه قوي وبدأ يتكلم عن المشكلة دي اللي مش لاقى لها حل مش عارف انها فوق فوق ولا تحت تحت لما يقعد يتكلم مع حد هتلاقيه بيتكلم مجرد انه بكى بكى بس كده آآ - [00:43:58](#)

انه اتكلم كده يعني ده يشعل قلبك حماسا لانك تعمل ايه؟ لانك تقف بجواره. مش فاهم برضه احنا لما نبقى مسلا حد منا فيه حاجة تعباه وفيه حاجة مارقاه وفيه حاجة مزعلاه ليه فعلا ما يقفش بين ايدين ربنا ويبكي وينكسر ويظهر افتقاره - [00:44:18](#)

وما يحاولش يستقوي. ما يحاولش يظهر يظهر يظهر قويا يعني. في مواطن الاستقواء ده فيها محمود وفي مواطن الاستقواء ده فيها مذموم للغاية للغاية. يعني المؤمنين آآ مثلا اه زي كده هم عزة على الكافرين. لكن اذلة على المؤمنين. المسلم المفترض ان هو

مسلا - [00:44:38](#)

بيستقوي على حد بقسط مش استقوي عليه يعني نفتري يعني ان هو بيستقي في مواجهة حد لآ الحمد لله وتمام والدنيا كويسة ويظهروا متصلبا بس لآ المفروض ما مع احبابه مع الناس القريبين منه ما يستقويش ما يحاولش يظهر قويا بالعكس. ومسلا وخصوصا

هذه صفة مهمة في المرأة. يعني المرأة - [00:45:08](#)

يعني من من ابشع من ابشع الحاصل في المرأة الاستقواء لان هي اصلا هو ده مش مش طبيعة المرأة. انها تبقى مستقوية مستقوية على عادي مش هاممني على فكرة ومش عارف واياه ومش عارف يحصل ايه. هذا الاستقواء مش يذم من المرأة. لان هي قوتها

الحقيقية في ضعفها - [00:45:28](#)

وده ما ينقصش منها ولا يقلل من شأنها. طالما الحمد لله ما يبسببهاش ذلة ولا انكسار ولا خضوع ولا غيرها. فهذا لا يضر المرء المحزن ان ده يحصل بقى مع الله. ان يبقى الانسان مسلا في تعامله مع الله سبحانه وبحمده يبقى استقوي. يعني انت بتستقوي ليه؟ يعني

انت - [00:45:48](#)

تظهر هذه الحالة اظهار هذه الحالة لله سبحانه وبحمده هو زي ما قلنا انت مش هتضيف لعلم ربنا حالا بس لون من التعبد. يعني برضو بعض الناس ما بتأخدش بالها من ان ده اصلا يعني لون من التعبد. التعبد مطلوب مني اصلا. انا مطلوب مني ان انا اعمل كده -

[00:46:08](#)

لو اني اتعبد كده وان انا اقول كده مطلوب مني اصلا اعمل الكلام ده. تمام؟ فالشاهد يعني ماذا اذا؟ كان فيه واحد فيه حاجة بتضايقه قوي وسواس جدا آآ ايراد ما يبصل على قلبه حاجة كده عمالة تلح قالت له حاله وبتضايقه. ماذا اذا يعني سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ - [00:46:28](#)

عليه السلام في آآ في مرة هو قاعد بيتكلم كده ومش عارف واياه في حاجة يعني وبعدين حد كده غضب غضبا شديدا ثار ثورة في النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. ماشي؟ طب هتيجي معنا هيبجي معنا الحديث - [00:46:48](#)

ان شاء الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فالحقيقة يعني ايوه انا النص ان الشخص ده لما قيل له ذلك هو رد ردا يعني سيئا رد ردا سيئا انا سبحان الله بتخيل الموقف اللي حصل مع الصحابي ده بقى او اللي حصل مع الراجل ده ومع النبي صلى الله عليه وسلم وبتخيل الموقف اللي بيحصل في الدنيا - [00:47:08](#)

ان مسلا تلاقي حد متعصب جامد جدا وسيره ومش عارف ايه وبتاع طيب استعيذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لو ان ده بقى بيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هو اصلا وهو بيقول اعوذ وهو ما بيتعودش. ومش بتعود اصلا - [00:47:45](#)

هو مش مش واحد الشيطان او نفسه حتى مسيطرة عليه وتعباه ووخدها جامد جدا وبيايه لا ده مش بيتعود. ده اللي هو واجب قلناه قلناها يا عم انما لو هو بيقول يا رب انا بستتر بيك فلا يا رب ده في دلوقتي في في - [00:48:05](#)

في طوفان في بركان جوايا البركان ده يريد انه يدفعني اني اقول كلمة توبقني في دنياي واخراي. تدمر حياتي انا اتصرف تصرف ممكن ان انا لأ يا رب يا رب انا انا بستتر انا بستتر بيك يا رب انا انا بستجبر بيك انا بتحصن بيك - [00:48:25](#)

انا بحتمي بك انا بلجأ اليك وبيقولها بالايه؟ ولزلك تيجي تقول له ايه؟ قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا سيدي. هو ده شكل واحد مفتقر؟ ما هو شكل واحد منكسر لربنا - [00:48:45](#)

شكل واحد فعلا بيقول له يا رب اجرني لأ ده مش واحد بيقول يا رب اجرني خالص كيف يحصل له ذلك انما لو دار اعتزل كده في ناحية اعتزل في ناحية. وجاي راكن كده وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان - [00:48:58](#)

واحد بيفكر كده في اللي اياه يعني ان هو مش قادر يتحكم في نفسه. وفي حاجة جواه تعباه ولازم من الشيطان الرجيم اعوذ بالله يا رب يا رب اعوذ بالله باء - [00:49:17](#)

كفيل بان يزول هذا الامر. شف بس لمجرد ايه؟ لمجرد هو فاهم هو بيقول ايه. وما اشتمل عليه القلب ابان القول القلب يشتمل عليه ويا سلام بقى لو انا بقول كده انا ان انا مسلا بقول ايه يعني الانسان بيبقى مفتقر الى الله زي ايه اللي هو يقول - [00:49:35](#)

لا ادري باي وجه اقف بين يديك ولا باي لسان اناجيك لكن اين افر منك الا اليك؟ اما بيبقى العبد مستشعر ليه مستشعر ان انا ما ليش انا يعني ما لي سواك. انا ما ليش غيرك يا رب. يعني انا انا ما عنديش غيرك. ما فيش حد غيرك يساعدني على كده. انا مش هاعرف اعمل آآ مش هاعرف آآ - [00:49:59](#)

فاذا استشعر العبد هذا الافتقار وعمل هذا الاظهار للافتقار. وآآ ومع الاظهار للافتقار ده هو الحمد لله ليه مشتمل على يقين في ربه. على على رضا بالله ارتضاء لله مستعاذا به - [00:50:19](#)

اقتضاء لله مستعاذ به. خلاص؟ لو لو اشتمل القلب على هذا المعنى خلاص لو اشتمل على هذا المعنى يبقى خلاص خلاص القصة. ان انا يا رب انا وانا مطمئن لك وانا واثق فيك وانا ماشي؟ بيبقى وانا بقول اعوذ بيبقى قلنا اول حاجة دلوقتي انا عايز افهم ما احنا - [00:50:39](#)

غافل له. انا عايز آآ انجو من الغفلة وانجو من اللهو. خلاص؟ طيب غافل غافل عن المعنى. خلاص؟ وآآ غافل لا مش مستحضر معاني.

ايه المعاني اللي ينبغي نستحضرها؟ المعنى خلاص اتكلمنا فيه. ايه اللي ينبغي انه يستحضره؟ يستحضر اه قلنا كده بقى الاطمئنان - [00:50:59](#)

اطمئنان ماشي الاطمئنان لله والاستئمان. انا مستأمن ربنا ومطمئن اليه. قلنا بقى الافتقار ويمكن حتى بشكل واضح وصريح خليني ابقى كلامي دقيق ونقول اظهار الافتقار. اظهار الافتقار. ماشي؟ اظهار الافتقار. من المعاني الخطيرة جدا - [00:51:19](#) والمهمة جدا معنى الايه؟ الاخلاص. معنى الاخلاص احنا قلنا في المرة الماضية هم الجماعة المشركين لما يكونوا مشركين وهم مش مشركين بس ده مشركين معاندين ومشركين ربما بيؤذوا المؤمنين. ناس يعني وحشين وحشين خالص. وليس بعد الكفر - [00:51:39](#) اذا والجدعان دول او الرجالة اللي هم مشركين دول في عرض البحر. ويدعوا ربنا انه ينجيهم يطلعهم من البحر وينجيهم الى البر. سلام. شوف المعادلة كده مشرك المشرك ده دعا الرب اللي بيشرك به - [00:52:09](#)

فانجاه. حاجة يعني لازم تستوقفك. لازم تستوقفك. يعني لازم تستوقفك ايه ايه ده بقى يعني ده ده ازاي؟ يستوقفك ايه السر يمكن في الطريقة اللي هو دعا بها يعني قال كلام حلو وجميل - [00:52:38](#)

ربنا سبحانه وبحمده آآ يعني ازال عنا هذه الحيرة عشان ما نعدش نحتار وقت طويل وقال مخلصين له الدين في الوقت ده خرج من قلبهم كل من سوى الله. وانعد في قلبهم اليقين التام - [00:53:02](#)

في الله ان هم موقنين يعني توحيد الله سبحانه وبحمده في هذه اللحظة. خرج من قلوبهم كل من سوى الله. وايقنوا في الله ولذلك الاخلاص ده زي ما قلنا معه حاجة مهمة قوي اسمها الايقان. الاخلاص في ايقان. ان انت لآ انت - [00:53:22](#)

انت متيقن في ان الله سبحانه وبحمده سيفرج. وقادر على ان يفرج. الكفار دول في عرض البحر. خايفين يغرقوا فطلعوا. انت برضو لما ما بتبقى فيه وسواس انت في انت في عرض البحر. انت في عرض البحر. الوسواس ده هيفرقك. الوسواس ده اللي هو مسلا حاجة زي - [00:53:46](#)

مممكن بغضب ممكن تغرقك. الوسواس ده اللي هو باغراء معين الشيطان بيلح على قلبك انك تعمل معصية معينة ممكن يغرقك. الوسواس ده اللي هو عمال بيرمي في قلبك شك ممكن يغرقك. انت في البحر انت في عرض البحر. في عرض البحر المشركين كانوا

زي - [00:54:06](#)

في عرض البحر وبيخرجوا مشركين بيبقوا اعقل منك واحكم منك بيخرجوا انت ليه مش بتخرج ليه ليه ما خرجتش اصبر علشان دي محصلتش مخلصين له الدين دي مش بتحصل تعالوا كده نحط اللي حصل مع - [00:54:26](#)

على الميزان هم المشركين عارفين بيطلبوا ايه؟ اه فاهمين بيطلبوا ايه. فاهمين كويس جدا. فاهمين يعني ايه ان هم بيستعيذوا او بيلجأوا للي هو بيحتموا به. طيب تعال نحط كده على الميزان. هم - [00:54:46](#)

عندهم الاطمئنان لله؟ اه مطمئنين لربنا. اه يشعرون بالامان معها. طيب عندهم ايه؟ اظهار الافتقار الافتقار واضح جدا. عندهم بقى كمان الاخلاص والايقان دي بقى. والاضافة. الاخلاص والايقاع. عندهم الاخلاص والايقاع بشكل واضح جدا. فهو خرج - [00:54:58](#)

من قلبه كل من سوى الله وحده آآ كل من سوى الله سبحانه وبحمده. ما بقاش في قلبه حد الا ربنا. لذلك مهما كان في بحرك والمعنى ده المعنى ده هو حقيقة ما استعمله يونس. صلى الله عليه وسلم. حقيقة ما استعمله يونس. يعني لما نركز كده فيما استعمله

يونس - [00:55:18](#)

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لذلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم لما يقول دعوة ذو النون دعوة سيدنا يونس دي ما فيش انسان هيطلب من ربنا آآ او هيدعو ربنا بها - [00:55:38](#)

في كرب الا فرجه عنه. يعني انت مهما كنت مهما كنت ما هتبقاش في بطن حوت. ما تبقاش في بطن حوت. ما تبقاش في مكان بشكله ده برائحته دي بضيقه ده - [00:55:58](#)

بظلمة ورا ظلمة ورا ظلمة ظلمات ثلاث. ولذلك ربنا يقول فنادى في الظلمات. ظلمة الحوت وظلمة البحر وظلمة الارض ساعتها. في الظلمات دي كلها واحد في وسط الضلمة دي كلها في ايه - [00:56:13](#)

في نور يدخل في اسحار الله. في لحزة كل الكلام ده يروح. يأتي فجر يبدد ذلك الظلام كله يبذل ذلك الظلام كله. صحيح ويعني بايه بقى؟ ايه بقى؟ هو نفس المعنى. سيدنا سيدنا يونس تعالوا نشوف كده فاهم هو - [00:56:33](#)

اه فين ان انا محتاج انا محتاج من التجأ اليه واحتمي به. واستجيب بيقي فاهم كويس هو بيعمل ايه. طيب اللي تعالوا نحطه على الميزان. اطمئنان؟ اه مطمئنة في ربنا هو اصلا لا امان الا مع الرحمن. طيب اظهار الافتقار؟ اه اني كنت من الظالمين - [00:56:53](#)

بصوا يا جماعة هي في الغالب الايرادات الايرادات ابتلاءات الوسواس دي ابتلاءات بس الابتلاءات ما حدش يقدر يقول مليون في المية ان مش سببها تقصير منا معاصي غفلة فيعاقب المرء بهذا الامر. يعني انسان ورد على قلبه ايراد ما متعلق بامرأة ما. في الغالب عشان هو - [00:57:15](#)

هو قصر ممكن يجي خاطر ده ويعدي الحمد لله. بس ممكن بقى هو عشان قصر قصر في في غض البصر في آ غض القلب عن انه يفكر اصلا فيما لا يحل آ قصر. واحد مسلا النهاردة آ اتاه - [00:57:45](#)

الغضب واحد اتاه الايراد بتاع مش عارف انه ينتقم من فلان. او يكيد لفلان. في الغالب هو قصر. يعني لا استبعد ان يكون ذاك الذي في القلب او على القلب نوع من الضرب بالعقوبة. ضرب بالعقوبة. المهم ايا كان فهذا الذي في في - [00:58:05](#)

العبد ما يضير العبد ان يظهر لله افتقار وانكفاء وانكسارا. اني كنت من الظالمين. ويمكن حتى احنا كان في مقالة مهمة عنوانها تقريبا لا تؤخره ظلمت نفسي. من الحاجات العجيبة قوي ان تقريبا كل الانبياء اللي وقعوا في الكروب - [00:58:25](#)

اول ما وقع في كربه بقى في مشكلة ولا حاجة يا عم اني ظلمت نفسي. ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي. بتاعة سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. على طول شف شف يعني في سر بديع في ظلمته - [00:58:45](#)

سر بديع فيها. سبحان الله عجيبة فيها سر بديع. آ كلمة يحبها الله. يحب ربنا انه يسمعها من العبد. سبحان الله كلمة عجيبة جدا فاني ربي اني ظلمت نفسي ايه اللي حمله سيدنا موسى يعني يعني ايه اللي توسل به بين يدي ايه طلبه - [00:59:05](#)

مغفرة اني ظلمت نفسي. انا كده خلصت الكلام. ولزك انت في اوقات كتير جدا في بعض الناس للاسف الشديد ما يفهموش دي. ان انت لما تيجي تقول انا اسف انا - [00:59:25](#)

انا انا غلطان انا ازيت نفسي انا ازيتك بصي يعني بتبقى الحاجة ايه خلصت الكلام خالص. اصلا المعنى ده اظهاره بيخلص الكلام. يعني اصلا اظهاره ده بيخلص الكلام. تمام سبحان الله حتى ويمكن ظلمت نفسي - [00:59:35](#)

كانت فقرة مهمة في الدرس الاول اللي البشرية بتتعلمه. فقرة مهمة في الدرس الاول البشرية بتتعلم زي فقرة مهمة في درس الوش هتتعلمه. نوال الدروس البشرية اتعلمتها تعلموا يعملوا ايه لما يقعوا. يعملوا ايه لما - [00:59:57](#)

اهبطوا ازاي استعيدوا مكانتهم تاني؟ ازاي يستعيدوا مكتسباتهم؟ ازاي يعودوا لاوطنهم؟ ده من من كل دروس تعلمتها البشرية وحتى من اوائل الدروس اللي تقابلنا في القرآن الكريم. درس بتاع سيدنا ادم صلى الله عليه وسلم. درس عظيم. درس الاصلاح - [01:00:17](#)

التوبة والاستعداد واستغفار يعني الدرس ده. فالدرس ده هو فيه هبوط حصل. فيه خطأ ما حصل والخطأ ده سببه الوسواس. فوسوس لهما الشيطان. ليبيدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهم. وقال - [01:00:37](#)

ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين وتكونا من الخالدين. وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فداهما بغيرور فلما لاقى الشجرة بدت لهما سوءاتهما. قالت لهما سوءته يبقى مشكلة الهبوط ده مش بس المستنقعات لأ ظهور السواد ظهور السواد الانسان لما يهبط من عليائه هو مش - [01:00:57](#)

بس مش بس هينزل في مستنقعات لا ستظهر السوءات. ده اللي كتير ما بياخدش باله منه. الاستجابة للوسواس بتحب فتهعمل السقوط ده لتلك المستنقعات. الواحد اللي هو كان تمام وزى الفل الوسواس ده خلاه ايه؟ ما حدش يعني كان فوق فوق وجميل وتمام وزى - [01:01:27](#)

فل وكان كده يعني ننظر اليه بعين التبجيل. لما مش عارف بقى قال كلام ولا اتصرف تصرفات ولا عمل مش عارف لما استجاب للوسواس عمل ايه؟ نزل لمستنقعات وظهرت السوءات. ظهرت السوءات ما كتش يعني مرة واحدة الشخص اللي هو يعني سبحان

الله تخيل كده ان شخص كده حاطه في منزلة او وضعه في مكانة - [01:01:47](#)

وبعدين لما يعمل كده يعمل ايه؟ ينزل بقى تحت شايه انت تحت. وبعدين تظهر سوءاته. سبحان الله! ده اللي حصل مع سيدنا ادم

صلى الله عليه يهبط من الجنة. جنة لايه؟ للارض. ياه! بالسجن - [01:02:08](#)

يعني شو في اهبط للايه؟ سجن المؤمن. يهبط. وظهert السوءات. يعني ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهم يعني للاسف الشديد.

فهو هنا الوسواس اهو. اه. عشان برضو الناس اللي متخيلة ان الوسواس ده بس ايه واحد عنده وسواس قهري - [01:02:28](#)

آآ مش عارف بيغسل ايديه كتير مش عارف مش ده بس يعني ده وسواس اهو. والوسواس اللي الناس المستهينة بالوسواس اهو ده

كان ايه؟ ده كان في اول اول مشكلة اتعرض لها الجنس البشري. اول - [01:02:48](#)

مشكل يعني واول درس كان متعلق بالوسواس اول درس كان متعلق بايه؟ كان بايه بقى؟ بان ازاي اصلا الوسواس ده يعني كان يعني

ما يحصلش او لو حصل احنا بنقول ممكن هو اكيد ما نمعوش ازاي - [01:03:08](#)

ما ياترثش ولو اثر ازاي ما يستمرش. الثلاثية دي زي ما يحصلش. لو حصل ازاي ما الترش ولو اثر ازاي ما يستمرش. كنا قلناها في اول

حلقة خالص لما كنا بنتكلم عن فسيولوجيا الوسواس. او سيكولوجيا الوسواس علم نفس - [01:03:28](#)

ايه اللي بيحصل في الوسواس؟ فكنا بنقول ده الاشكال ان هو الحاجة دي يعني ما تحصلش ولو لو حصلت ما تأثرش ولو اثرت ما

تستمرش تمام؟ فهي دي القضية ان هنا هذا الوسواس ربنا قال قال الله الم انهكما - [01:03:48](#)

عن تلكم الشجرة واكل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. لعدو البيئة محتاج منه ايه استعازة عدوك عدوك دخل بيتك. يعني سبحان

الله! القلب ده العدو دخل جوة القلب. دخل جوة القلب دخل جوة بقى. وقاعد بقى عمال ايه - [01:04:08](#)

يعيث فيه فسادا. وانت عايز تهرب منه عايز المههم. فلما حصل ما حصل خلاص كان آآ ربنا آآ سبحانه وبحمده قال فتلقى ادم من ربه

كلمات فتاب عليه. اهو كلمة - [01:04:41](#)

برضو ايه اللي هو يعني يتحل بايه؟ كلمات اه وكلمات. اتلقى ادم من رب به كلمات فتاب عليه. طيب فتلقى ادم. طبعنا التلقي ده يعني

استقبال استقبال مسرة اه واقبال خلاص؟ وكان القرطبي اورد عن الحسن البصري وغيره ان هو تلقاه مش تلقاه يعني خدها. يعني

تصوروا مثلا لو ان سيدنا ادم - [01:05:01](#)

نزلت عليه الكلمات دي فقال ايه؟ طب انت بتقول ايه؟ معناه ايه؟ طب طب ما عملش بمقتضاه ما تابش اصلا لذلك هو ده اللي احنا

قلناه اللي قلنا لما يطلب منك انك تقول اللي قلناه في في حنة القواعد المنهجية للقول. لا - [01:05:31](#)

يبقى متفهما لذلك عالما به. معتقدا اياه. ماشي؟ عاملا بمقتضاه على الحقيقة ايه بقى الكلمات اللي ربنا قال فتلقى ادم بربه كلمات

فتاب عليه فتاب عليه. ماشي؟ ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن - [01:05:51](#)

ما من الخاسرين. الكلمات في الحقيقة هي عبارة عن ايه؟ افتقار. اظهار الافتقار لله سبحانه وبحمده. الاخلاص لله. وان لم تغفر لنا

وترحمنا وكلنا من الخاسرين. انا يعني ما لناش غيرك يعني. هذا الاظهار للافتقار هذا الايقان بما عند الله - [01:06:19](#)

اخلاص ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا كنا من الخاسرين فانتهدت المشكلة. ربنا يقول وعصى ادم ربه فغوى. ثم اجتباه ورببه

فتاب عليه وهدى. مش تباه. سبحان الله! الاشتباه من شوية كان في آآ فصار مشتبه - [01:06:39](#)

ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. ولذلك هي فكرة ان الانسان برضه يبقى متفهم كويس ان الشيطان حتى لو انا اتهمزمت في معركة

وسواس ما اتهمزمت في الثانية في الثالثة وفي الرابعة. زي ما قلنا لو انهزمت فحصل - [01:06:59](#)

مم ما نهزمش في آخر. ما نهزمش في استمرار. يعني الانسان يفهم انها معارك متتالية. ولو هزم على مستوى ما هزمش على المستوى الاخر.

لذلك حتى في في هذا الموطن في سورة الاعراف قل ربنا سبحانه وبحمده يا بني - [01:07:19](#)

ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. كما اخرج ابويكما من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريتهما سواتهما. يعني انت في

الفكرة مش ان ده حصل لسيدنا ادم والقصة انتهت لأه الفكرة ان ده درس لهذا الجنس البشري - [01:07:39](#)

درس لهذا الجنس هيفضل حاضر كده على طول. درس لكل الانس. بالحاضر. طيب ايه اللي ايه اللي خلاني اجيب الكلام ده فكرة ايه؟

فكرة ان ان ظلمت نفسي ودورها ودورها المهم في الاستعاذة - [01:08:10](#)

اظهار الافتقار والاخلاص والايقان والكلام ده. آآ فقلنا شفنا هنا سيدنا آآ لما قلنا حتى لا تؤخر ظلمت نفسي. قلنا شف لنا سيدنا موسى والسلام. شفنا هنا سيدنا آآ ادم صلى الله عليه وسلم. شفنا سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا انت سبحانك -

[01:08:30](#)

انا كأني كنت من الظالمين. عجيبة بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر يسأله يقول له يا رسول الله علمني دعاء ادعو به

في صلاتي وشوفوا بقى النبي يعني مين اللي بيطلب سيدنا ابو بكر احب احب الرجال اليه. احب الرجال اليه. يعني - [01:08:50](#)

خير البشر بعد الانبياء. يعني التاريخ الطويل من البذل والكفاح والفداء. هذا التاريخ الطويل لهذا الرجل فالتصور لما يقول للنبي

علمني دعاء ادعو به في صلاتي يقول له مثلا ايه؟ قل اللهم اني - [01:09:10](#)

نسألك جوار نبيك في الجنة. نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. آآ اللهم تقبل مني اعمالى. آآ اللهم ارفع درجاتي المهديين كده ده ده

حد عالي خالص خالص. لأ النبي صلى الله عليه وسلم يقول له آآ قل اللهم - [01:09:30](#)

اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا فاغفر لي وتب ايه انك انت التواب الرحيم. وفي رواية انك انت التواب الغفور. اللهم اني ظلمت نفسي

ظلما كثيرا. اللهم اني ظلمت نفسي ظلم. ابو بكر - [01:09:50](#)

ظلمت نفسي ظلما كثيرا واحنا بنستنكف ان احنا نعمل كده. ولذلك ده هيفتح لي افق مهم جدا جدا جدا. ليه؟ ليه اللي بيعاني من بس

ما يتوبش. ليه ما يتوبش؟ ليه ما يبقاش ده بذنب؟ ليه ما يبقاش ده تسلط شيطان - [01:10:10](#)

ليه؟ ليه ما يبقاش عير حد؟ ليه ما يبقاش هو يعني وثق في نفسه؟ يعني نسأل الله العافية ممكن حد يجي عليه وسواس بمعصية

معينة جوة قلبه عمالة عشان هو مسلا آآ وقع في الافتخار او الاحتقار في حاجة تخص حد - [01:10:30](#)

عادي يعني الاخوة اللي بيعملوا والاخوات اللي هم آآ مش عارف آآ والناس اللي هي يعني حاجة يا اخي غريبة قوي يا اخي صعبة قوي

كده ليه ما يبقاش انعقد في قلبه هذا الافتخار او الاحتقار؟ يعاقب. فليه اللي بيعاني من الوسواس سواء كان الوسواس ده بقى زي ما

قلنا هو متعلق - [01:10:50](#)

بالشبهات او بالشهوات. ليه ما يتوبش؟ ليه ما يأمنش نفسه ويشوف الاول يعني يطلع من برة دايرة انها ممكن تكون عقوبة ليه ليه ليه

ما تحصلش؟ ليه ما فيش اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت - [01:11:10](#)

اغفر لي مغفرة من عندك وتب علي انك انت الغفور الرحيم انك انت التواب الرحيم. ليه ليه ما يقولش كده؟ ليه ما يقولش

ظلمت نفسي وان لم تغفر لي وترحمني لاكونن من الخاسرين - [01:11:33](#)

ليه ما يقولش زي ما قال سيدنا سيدنا يونس لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. عشان كده احنا مش عايزين بس افتقار

احنا عايزين اضطرار. الاضطرار شعور المضطر - [01:11:49](#)

دعاء كدعاء الغريق الاضطرار. يبقى مش عايزين بس اظهار الافتقار. لأ عايزين اظهار الاضطرار دعاء المضطر دعاء واحد مضطر. لا اله

الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يبقى عايزين اظهار يبقى كده - [01:12:09](#)

اظهار الافتقار واظهار الاضطرار واظهار الانكسار. اظهار الانكسار. انت اضطر بقى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ان انت

فعلا تظهر ده يعني بالله عليكم لو حد حتى الان بس حتى الان لو - [01:12:29](#)

حد انعقد في قلبه او انعقدت في قلبه هذه المعاني. ازاي ربنا ما يجيبوش؟ وهو بيجيب الكافر في عرض البحر. يعني متخيلين؟

وتعالوا نحلل برضه اللي حصل مع الكافرين دول حصل معهم الايه؟ الاضطرار. اظهار الافتقار ماشي - [01:12:49](#)

ويظهر لي الانكسار وهو في ايات تانية آآ ربنا يقول ايه؟ دعاه الله مخلصين له الدين. ان انجيت ما من هذه لتكونن من الشاكرين.

يعني هم ايه؟ يعني عارفين يعني مضطرين وعارفين ان هم مقصرين اظهروا الكلام ده. فاظهاره الاظهار الافتقاري واظهار الاضطرار

واظهار الانكسار بانكسار - [01:13:09](#)

واضح واضح جدا في يوم من الايام. تمام؟ انما سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم احنا معلىش جنبنا الدعاء من ورا. اللي هو اني

كنت من الظالمين. اني كنت من الظالمين دي فيها الثلاثية بتاعة اظهار الافتقار واطهار الاضطراب واطهار الانكسار. لو احنا جايينها من ورا بقى - [01:13:39](#)

تمام؟ بس الحقيقة انا ما كنتش جايب دعاء سيدنا يونس عشان الحتة اللي وراء بس. انا جايب اصلا عشان اللي في الاول لا اله الا انت سبحانك. الحاجات العجيبة يعني انتبهت لها كده في مرة كنت بتأمل في ادعية الكرب. في المفرجات. لقيت ان المفرجات -

[01:13:59](#)

تقريبا كل حاجة من المفرجات فيها التوحيد. فيها التوسل بالتوحيد. سبحان الله! وبعدين يعني هيبقى فيها اسرار كتيرة ان اصلا سبحان الله توحيد الانسان ده اعزم حسنة في حياتك اعظم حسنة - [01:14:19](#)

اعزم حسنة عندك هي فده اعظم عمل صالح يتوسل به. ده ابتداء. اصلا التوحيد فيه معنى اللجوء لجوء يعني اصلا ما هو التأله. انا النهاردة الله الهي يعني مقصودي فانا النهاردة بقول لا اله الا الله يعني ما بقولش بقول لا معبود بحق الا الله. بيقول لا يستحق احد ان

يعبد الا الله سبحانه وبحمده - [01:14:38](#)

بقول لا مقصود الا الله مرارا وتكرارا لا اله الا الله توحيد المقصود. فانا في الكرب ده في الكرب ده لما ببيجي التهليل ليه التهليل؟

عشان مخلصين له الدين. ببيجي التهليل عشان مخلصين له الدين - [01:15:06](#)

على التهليل ده حضوره بيجيب بيجيب في القلب مخلصين له الدين. ولذلك سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم كان مسلا اوصى ان من اداب تفريج الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيئا. اللي عايز اقله يا جماعة ليه - [01:15:26](#)

ليه احنا لما يعني لما في مواجهة الاخطار والاضرار والادوار والاسرار والفجار ما بنعتبرش نفسنا في حالة اضطراب. يعني ليه؟ ليه في مواجهة الاخطار والاضرار والادوار والاشرار والفجار ما بنعتبرش نفسنا في حالة اضطراب. ليه اللي بيعاني من الوسواس مش في حالة

اضطراب - [01:15:49](#)

ليه ما يلجأش لربنا لجوء المضطر؟ الكلام ده الحقيقة مش في دي بس يعني في اي حد خايف من اي حاجة. ليه ما يلجأش لربنا لجوء الموت المضطر بقى اللي جاي جايب حالة الاضطراب دي. فالمضطر ده هبيجي في قلبه المعاني به. معنى ان انا - [01:16:25](#)

ما ليش غيرك الاخلاص لله ان يخرج من قلبه كل من سوى الله. ما يتخيلش ان فلان ممكن يحلها وفلان هيجيبها وفلان يخرج من قلبه كل من سوى الله. اللي احنا يمكن اشرنا الى قبل كده لما كنا بنقول ان الاخلاص آآ نوعين للاسف - [01:16:45](#)

للاسف الشديد احنا اللي مشتهر عندنا نوع واحد بس. اللي هو الاخلاص في محاربات الصلاة. في محاربات العبادات النسك اللي هو ان انا لا اراي في صلاتي. وده الحقيقة نوع من الاخلاص. والنوع ده من الاخلاص فيه محدودية كبيرة في مواجهة نوع ثاني من

الاخلاص لان - [01:17:05](#)

احنا اصلا في اليوم الواحد هو انا بصلي كام مرة مسلا بصوم كام مرة بتعبد انما بقية اليوم اليوم العادي بقى اللي هو الاخلاص بتاع محراب الحياة اللي هو اكثر ما ذكر فيه لفظ الاخلاص في القرآن. في القرآن الكريم. اللي هو اللي هو توحيد - [01:17:25](#)

القصد القصد انا قصدي مش بس الطلب انا في الحياة الحياة انا انا امين مين وجهتي في الحياة اخرج من قلب كل من سوى الله سبحانه وبحمده. في بقى في الازمات وفي المشكلات وفي المطلوبات وفي المرغوبات وفي المرغوبات وكده - [01:17:45](#)

معلش الحالة دي انما احنا حلوين قوي في الاخلاص اللي فين يعني ان نجحنا فيه اللي هو والاخلاص اللي برة ده لقي كل واحد شايل ليلته مع نفسه يحاول يحل - [01:18:05](#)

مشكلته يعني ما حدش يعني مش منتبهين للقضية دي. فالفكرة ليه ما يبقاش حاضر الاخلاص اللي هو ثمرة التوحيد. لذلک وانا باقول لا اله الا انت. انا باقول يعني انا باوحد - [01:18:15](#)

مبسوط. اخرجت من قلبي كل من سوى الله سبحانه وبحمده. انا باقول له يا رب انا باخلص لك الطلب انا مش انا مش لا اثق الا في رحمتك. لا اثق الا في رحمتك. انا مش مش متيقن في حد اصلا ثاني. انا مش آآ مش مش - [01:18:35](#)

معول على حد ثاني مش مؤمل في حد ثاني خلاص مش مؤمن في حد ثاني لا مؤول على حد ولا مؤمل في حد انا لا اثق الا في

رحمتك فيجي هنا الاخلاص ده مع الايقان. الايقان ان انت ان الله قادر على ذلك - [01:18:55](#)

ايقان لقنن ان الله لا يخذلك. ان الله سبحانه وبحمده اكرم من ان يردك. لذلك سبحانه الله وتكررننا قلنا يعني يعني هل الله سبحانه

وبحمده يعجزه انه يدفع عن الانسان شر الوسواس؟ لا يعجزه حاشا وكتب - [01:19:15](#)

امال ايه القضية؟ القضية يقين الانسان في قدرة الله في ذلك. ولذلك سبحانه الله يعني من الحاجات اللي آآ يعني الغريبة ان الناس

بيبقوا بيلجأوا الى الله هم شاكين ومتردددين عشان كده قلنا - [01:19:35](#)

في المرة الماضية وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. موقن موقن بها. خلاص جاي ده هذا ما

تستصحه ابان الدعاء. ما تستصحه ادمان الدعاء. لذلك هنا لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين - [01:19:55](#)

اهو طالع من زلعة على اثر ظلمة على اثر ظلمة. فبنذناه بالعراء وهو سقيم. وانبتنا عليه شجرة مية قطي وارسلناه يعني خلاص كل

حاجة سبحانه الله في لحظة في لحظة شوفوا كان هو في ايه في لحظة كان في عالم ثاني خالص سيدنا - [01:20:15](#)

صلى الله عليه وسلم. بعد شوية بقى في عالم ثاني خالص ايه سر التحول ده؟ اللي هو انا النهاردة عندي وسواس مضايقي عندي

الحاجة مارقاني عندي حاجة مضلمة عليا ايه اللي خلى الفجر الفرج ده يشق يشق - [01:20:35](#)

هذه الظلمات الثلاث. هي دي القضية. يعني فكرة اللجوء الى الله سبحانه وبحمده والاستجارة بالله سبحانه وتعالى. ولذلك فكرة

الافتقار الى الله بين يدي الله وفي حاجة خطيرة يا جماعة اوي هي فكرة ايه؟ فكرة التبرؤ. من الحول والطول - [01:20:55](#)

لذلك اه النبي صلى الله عليه وسلم وصف كلمة كده وصفها بانها كنز. من كنوز وهي لا حول ولا قوة الا بالله. التبرؤ ان ان انا فعلا يعني

ببقى بين ايدين ربنا - [01:21:15](#)

انا يعني ما املكش حاجة. اه مش عارف اعمل ايه. وطبعا الحوقلة دي من الحاجات اللي بتساعد على الافتقار قوي وتساعد على

الانكسار قوي ان انا انا الفقير اليك انا مش عارف اعمل ايه انا اصلا لا حول ولا قوة الا بك. انا مش هعرف سيدنا يونس صلى الله عليه

وسلم - [01:21:35](#)

وفي بطن الحوت في هذا الوضع. هو يعني من له سوى الله؟ هيعرف يعدي ازاى من يعني من له سوى الله؟ اظهار اظهار التبرؤ من

الحول والطول آآ مما يدعم مسألة الافتقار كثيرا. طيب - [01:21:55](#)

معلش الكلام الطويل ده كله في كلمة اعوذ ابوة كله في كلمة اعوذ عشان دي كلمة محورية في غاية الاهمية. ان انا عايز انا وانا بقول

انا عايز ابقى فاهم بقول ايه. اقول ايه؟ وعايزه انا بقول اعوز ابقى - [01:22:15](#)

عارف انا مستصحب لايه؟ مستصحب لاظهار الافتقار واظهار الانكسار واظهار الاضطراب خلاص مستصحب للكلام ده مستصحب

لاظهار اخلاص واظهار الايقان مستصحب الهيئوت والاطمئنان ماشي؟ والاطمئنان والايقان والاخلاص بص مستحضر للكلام ده كله لازم

يبقى حاضر في قلبي اصلا وانا وانا بتعوذ بالله سبحانه وبحمده. بالله عليكم لو ان واحد بيتعوذ - [01:22:35](#)

بهذه الطريقة كيف يخذله الله ويخذله الله ابدأ. لا يخذله الله ابدأ ولذلك خلينا نروح لنقطة محورية في غاية الاهمية. وهي قضية

معرفة الله الكلام ده كله يعني ما ينعقدش في قلب العبد اوي وهو مش عارف ربنا كويس. لو عارف ربنا - [01:23:05](#)

لو انه يعرف الله سبحانه وبحمده بغناه. ايدرك افتقاره اليه لو انه يعرفه بقدرته يعرفه بقوته. يعرفه بملكه وعزته وعظمته وعلوه

سبحانه وبحمده. يعرفه بحكمته. يعرفه بنصرتة. انه نصير سبحانه وبحمده. اعرفه بتأمينه لعباده انه - [01:23:35](#)

ومؤمن سبحانه وبحمده يؤمن عباده. وصادق الوعد. وانه يعرف الله سبحانه وبحمده. لو انه يعرفه الها واحدا متفردا انه اه احد فرد

صمد سبحانه وبحمده. وانه يعرف الله سبحانه وبحمده هكذا. المعاني دي هتيجي في قلبه اوتوماتيك - [01:24:05](#)

مع رجل في قلبه اوتوماتيك هو بيطلب من ربنا مش هيبقى يعني ولذلك الانسان كل ما تتعمق صلته بالقرآن واللي وصينا بيه دايمًا

مرارا متكررة اللي هو خاتمة محبة كلما تعمقت صلته بالقرآن كل ما يعني - [01:24:25](#)

ازداد معرفته بالرحمن ويقدر الله حق قدره ويعظم الله سبحانه وبحمده. وساعتها يقدر الكلام ده يعمله بشكل واضح وصريح. لا سيما

او ان العبد تفقه تفقه في فيما يتعلق بالدعاء. تفقه في كل ما يخص الدعاء. المهم هنا حد يقول لي - [01:24:45](#)

يا دكتور يعني في الاخر احنا هندعي اه ندعي بس في رأيي مش فكرة بس الدعاء فكرة التصورات اللي حاضرة في راس اللي بيدعي هو ايه اللي حاضر في راسهم ايه ده فكرة اليقين زاته اللي حاضر جواه المعرفة لربنا اللي حضرت ففرقت - [01:25:05](#) بحضارة الفراق طيب فكل ده في ان احنا بنقول اعوذ احنا مش عايزين احنا دلوقتي ربنا بيقول لك قل اه اقول ايه بقى؟ قل اعوذ قل اعوذ وسبحان الله فكرت استعيز يعني حتى كان في كلام طيب لابن القيم في تفسير القيم كان يقول والفرق بين استعيز واعوذ - [01:25:25](#)

ان الاول استعيز طلب. لان السين والتاء والتاء دالة على الطلب. فقوله استعيز بالله اي اطلب العياذ به. والثاني اعوذ امتثال للامر. واخبار عن حالة الاعتصام بالله واللجوء اليه وهو خبر يتضمن معنى الطلب الاقرار. آآ معنى الطلب بالاضافة الى آآ الاقرار. ماشي - [01:25:45](#)

وده كلام لطيف جدا الحقيقة. طيب ايه معنى الكلام ده؟ هو السؤال بيقول طب هو ليه ما بنقولش استعيز بالله من الشيطان الرجيم؟ استعيز اطلب العوذ. او الاعاذة. لان السين والتاء بتدل على الطلب. صيغة الاستفعال هي - [01:26:15](#) بس هو اطلب ماشي؟ طيب انما اعوذ انا طلبت على طول يعني مش بطلب الاستعاذة لا انا بستعيز اصلا. فالاول ده انا بطلب ان ربنا يعذني. ماشي؟ بطلب ان انا - [01:26:43](#)

اعرف استعيز ماشي؟ ولذلك حتى في ربنا يقول في آآ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. يعني اطلب من الله الاعاذة. فانا ما اجيش اقول له استعيز بك. يعني اطلب منك ان انت تعيني على اني - [01:27:03](#)

اطلب منك الاعاذة. لكن اعوذ الجميل فيها انها ايه؟ طلب مباشر وطلب هو خبر ان انا اعوذ بالله واحد بيقول اعوذ بالله هو خبر بس خبر بمعنى الطلب خبر بمعنى ايه؟ الطلب. يعني اه - [01:27:23](#)

اوصلها لحضراتكم. واحد يقول له انت مسلا آآ قاعدين بيتكلموا مسلا اربعة خمسة بالكيلو مع بعض. قل له ايه؟ طب انت آآ هتركب ايه؟ انت مسلا رايح مشوار. قل له هتركب ايه؟ فيقول له - [01:27:47](#)

واركب سيارة ابي. طب هو ده هو ده ايه؟ هو ده طلب؟ ده خبر. اركب سيارة ابي طيب هو ابوه سامعه ولا لا؟ سامعه. هو فهموه ده انه ايه؟ طلب - [01:28:07](#)

لان ابوه كان قال له لما تحتاج تروح مشوار ماشي؟ اطلب مني ان انت تركب سيارتي. فهو قال اركب مات ابيه. طلب او خبر بس خبر في معنى الطلب. كأنه بيقول له باباه قال وكأنه بقى استجاب للايه؟ لوصيته - [01:28:24](#)

القديم ان انت حبيبي لما تحتاج كزا كزا كزا فهو ربنا وصاني ان احنا نستعيز به فانا بعمل ايه؟ انا مش مش لسه بقى بطلب استعين انا بعود اصلا مباشرة. اعوذ بالله. ده الجميل في ايه؟ الجميل في الاستجابة الحاضرة - [01:28:44](#)

والجميل فيه الاقرار الحاضر. ان انا اصلا مقر ان الله سبحانه وبحمده يستعاذ به. عشان كده احنا اصلا كنا قلنا ده من المهم قوي في صورة الناس واتكلمنا عنها في سورة الفلق ان احنا اصلا هي مش مش بتطلب مني ان انا استعيز بالله. وتطلب - [01:29:00](#)

مني الا استعيز الا بالله. من الاخر توحيد الله مستعازا به. الاخلاص لله في الاستعاذة. توحيد الله مستعازا به اننا الا استعيز الا بالله. ان ده يحضر في قلب انسان خلاص. طيب. ولذلك آآ يعني في كلمة - [01:29:20](#)

اعوذ انا بعمل ايه؟ انا انا باقر لله اقر لله انه لا يستعاذ بسواه. لا يستعاذ الا بالله به انا بحمده لم اقل الا بذلك. جل جلاله القدس اسماء. فاللي اقصده بناء عليه ان هنا انا بقول اعوذ بالله - [01:29:46](#)

من الشيطان الرجيم. اه انا هنا بقول اعوذ برب الناس. لو تأملنا قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. دلوقتي طب ما هو انا ممكن - [01:30:06](#)

اعوذ بالله يعني ليه ما كتش قل اعوذ بالله؟ لا ده هنا اعوذ برب ها الناس ملك الناس اله الناس الناس دول مين؟ الخلق لان في بعض العلماء بيدخل فيها الجن والانس. يعني ان هم من الناس. تمام؟ قل اعوذ برب الناس. ده شيه؟ اه في ناس - [01:30:26](#)

بيدخلوا بها الجن اللي هو الجن والانس. وفيه ناس مش مش بيدخلوا فيها الجن والانس بدليل الاية في الاخر من الجنة والناس. الجن

حاجة ولا ايه والناس حاجة تانية المهم امال هنا الناس مين - [01:30:52](#)

ركز بقى في الفلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. انا بقول له يا رب انت اللي خلقت المخلوقات دي عذني من شرها وخلقتني اعذني هنا في الناس والله اعلم انا بقول له انت يا ربي ورب الناس. انت ملكي - [01:31:06](#)

الكي ومالك الناس. انت الهي واله الناس يعني انا هنا ما بقولوش ان دي مخلوقاتك اجرني منها زي هناك والفلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. هي مخلوقاتك يا رب اجرني - [01:31:30](#)

اعذني يعني تمام؟ لا هنا انا بقول له مش مش هدفي ان انا اقول برب الناس اللي هو بقى رب المخلوقات كلها لأ. انا هدفي اقول له يا رب انت ربي وربى كل هذا زي ما بنقول اياك نعبد واياك نستعين. باقول له يا رب انت مالك ومالك كل الناس. يا رب انت الهي ولي كل الناس - [01:31:46](#)

لذلك سبحان الملك لما نتفكر في الحاجات دي لو ان الانسان استحضر الكلام ده بقى اساسا وهو بيطلب من الله الاعداء هتيجي في قلبه المعاني اللي بنحكي فيها من شوية. هيجي في قلبه معنى الاستتار. هيجي في قلبه معنى الاستجارة والاجارة لان الرب قلنا - [01:32:06](#)

احنا بنفرق نتكلم في حدثي عنك قلنا الربوبية بتتمحور حول الاصلاح بما يتضمنه من تدبير وتربية بما يتضمنه من من حنان واحسان رحمة. خلاص؟ والمعنى التاني معنى الملك والملك التامين. الملك والملكوت - [01:32:26](#)

الملك والملكوت الملك والملك التمان الملك والملكوت الملك بما فيه من ايه؟ من امر وخلق. ورزق واحياء وامانة اللي بيتكلم عن ده الملك يعني ده المعنى التاني. المعنى الثالث معنى السيادة والطاعة السيد المطاع - [01:32:51](#)

وحتى المصلح الملك السيد المطاع. ماشي؟ بعد الرحمة خلاص؟ اللي في في الاصلاح وبعد العظمة وبعد الرحمة وبعد العظمة. فانا باقول رب الناس وسبحان الملك المثل اللي كان العلماء بيضربوه اللي داروا ابن القيم على مسألة الاب كرب اسرة - [01:33:14](#)

طيب الرعاية والحماية والعناية فانا بقول له يا رب انت ربي. انت ربي يا رب انت ربي انت اللي بتصلح شأني انت اللي بتدبر لي شأني انت اللي بتربييني انت اللي اترفق بي وتتحنن عليها وتحسن الي. رب - [01:33:34](#)

انت الملك المالك انت انا انا انا ملكك انا من خلقك الامر امر ماض في آآ امر يعني حكمك ماشي؟ انا انا كده يعني آآ احيائي مادة كل ما يتعلق به عند السيد - [01:33:54](#)

متاع بالنسبة لي بقول له كده بيقول يا رب ده بقى ييجي في القلب ايه؟ يجي في القلب ايه لو الانسان استحضر ان الله هو الرب وهو رب العالمين وبيستعيز. بالنسبة لي انا انا من ناحيتي بقى بصرف النزر بقى من ناحية الوسواس اللي غير ده. انا ايه - [01:34:14](#)

طيب رب الناس ملك الناس تأكيد على مسألة الملك بالزات لان الانسان يبقى كده انا بستعيز محتاج ايه؟ محتاج حد يرعاني ويعتني بي ويترفق بي انا تعبان. محتاج حد يعني خد باله منه يخلي باله مني والجأ اليه واعتصم به - [01:34:34](#)

طيب في التانية انا انا محتاج حد يملك فبقول له يا رب انا مؤمن ومقر بانك الملك المالك اه الملك والملكوت بقى انت الملك. ملك الجاه والسلطان وملك التصرف والامتنان. انا يا رب مؤمن بانك ملك الناس. انت تملك. انت تقدر ولا - [01:34:54](#)

اقدر انت تملك كل شيه. مقاليد كل شيه بيدك. انا ملكك وعدوي ملكك. كله ملكك ملك الناس ليه؟ لان الانسان مع الوسواس بيشعر انه مش انه لا يملك من امره شيئا - [01:35:23](#)

اله الناس هو عشان الاخلاص. اله الناس. هي ان انا آآ سبحان الله حتى لو يعني في مقالة مهمة في الاخلاص آآ اسمها اخلص تتخلص اخلص تتخلص. فيبقول اله الناس - [01:35:41](#)

يا رب انت الهي انت مقصودي لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. اين افر منك الا اليك؟ انت الهي مقصودي معبودي انت الهي واله كل الناس. انا اقصدك. لذلك سبحان الله يمكن ده من الحاجات العظيمة قوي في معرفة الله - [01:36:01](#)

الربوبية بل دي منهجية الفاتحة في الطلاق الفاتحة الحمد لله رب العالمين. ماشي؟ الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. هو اللي في الناس ده هو منهجية الفاتحة في الطلق. ربنا علمنا ايه؟ ان احنا ربنا يحب كده. يحب ان احنا نتوسل له بايمانه -

برهوبيته احنا مؤمنين به ربنا. ومش كلام مش بيقول له قل اعوز برب الناس ومش عارف بقى وربنا يرحمنا لو ما رحمنيش هيديني ولا ما يدنيش الاسماء دي الحاجات المعاني دي اللي جت لو ان الانسان لو ان الانسان المعاني دي نفسها هو فاهمها كويس جدا -

هتخضر في قلبه كل اللي احنا كنا بنقول عليه. من آآ من الاطمئنان ومن الايقان ومن الاخلاص ومن اظهار افتقار واظهار الانكسار واظهار الاضطرار للوحي القهار سبحانه وبحمده. هيحصل الكلام ده بسهولة. لو ان الانسان بس تفكر فيما يقول. يعني - 01:37:07 تخيلوا مسلا انت داخل على واحد فبتقول له ايه؟ بتقول له بص انا عارف انت بتحبني. وعارف ان انت طول حياتك ليه؟ يعني انت انت داعم لي بشكل كبير. وعارف ان انت يعني الحمد لله مهتم قوي باصلاح شروني - 01:37:27 كثير تفضلت علي وكثير بتحسن الي انا عارف الكلام ده. والحقيقة انا مش هلاقي حد زيك في النقطة دي والموضوع اللي هكلمك فيه برضه انا عارف الحمد لله ان هو في ايدك وتقدر عليه وتملكه. وبصراحة انا ما عنديش حد غيرك اروح له - 01:37:47 وانا يعني المفروض ان انا انت كنت قلت لي قبل كده ان انا مش عارف اعمل ايه تخيل انت بتقول الكلام ده لحد من البشر. وعندك حاجة مسلا مضايقتك او مكدره عليك - 01:38:07

وبتقول له الكلام ده. كلامك ده يعني ايه؟ كلامك ده انت بتقول له انك مطمئن ليه؟ انك بتقول له ان انت ما فكرش في حد غيره اخلصت به في الطلب بتقول له ان انت مقن في فيه وفي قدرته على انه بتظهر له افتقارك وتظهر له - 01:38:17 انكسار وتظهر له اضطرارك هيردك ازاي؟ البشر دي البشر ما بالكم بقى الرب الكريم اللي بيستحي اذا بسط العبد اليه يديه ان يردهما صفرا خائبين رب كريم سبحانه وبحمده ادعوني استجب لكم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب - 01:38:37 اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. أسأل الله ان يجعلنا من الراشدين. هي دي يعني تخيل بقى الرب لما انت انت ايا كان مشكلتك ايا كان اللي عندك ايا كان اللي مارقك ايا كان الوسواس اللي مضايقتك ايا كان كزا لما فعلنا فعلا ان انت الاستعاذة دي - 01:39:04

على طول يفهم. اه يدمن المرء تلك الاستعاذة ويقول قل اعوذ برب الناس. ملك الناس اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس. اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس. يبقى ده حاضر في قلبه. وزي ما قلنا منهاج الفاتحة -

المنهج العظيم الذي جاء في الفاتحة. اهو الحمد لله رب العالمين. وانت بتقول رب الناس يبقى قلبك حاضر فيه العرفان والامتنان لله. انك مش بتقول له يعني آآ يا رب - 01:39:44

رب اعوذ بك عشان انت ربي يعني بتشكره بتحمده على وجوده اصلا في حياتك. انه موجود ان انت اه ما تحتاجت اليه خلاص. بتحمده على رعايته وعنايته واصلاحه لشؤونك السابق. ولذلك انت بتقول رب الناس افتكر الحمد لله رب - 01:40:08 من الرحمن الرحيم. افتكرني. افتكر ان هو محمود حميد سبحانه وبحمده. وانه رحمن رحيم. افتكر دول واكد وانت بتدعي وانت بتستعيز بالله سبحانه وبحمده. بتعوذ بالله بتلجأ الى الله. افتكر دي في قلبك - 01:40:28

كويس مستحضرها في قلبك وافتكرها كويس. ما احنا لازم نكون حاضر. ملك الناس افتكر ان ربك مالك يوم الدين سبحانه وبحمده باب اول لا يملك غيره. الملك المالك المليك جل جلاله تقدست اسماء. ملك الجاه والسلطان وملك - 01:40:48 خد تصرفي والامتنان ملك وملكوت. يا رب انت املك كل حاجة انا ما ليش غيرك. واله الناس وانت بتقولها اه بتقول اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس افتكر اياك نعبد واياك نستعين. كانك بتقول له اياك نعبد واياك - 01:41:08

اياك نستعين. وانا باحمد غيرك واستعين بغيرك لا انا ولا الناس ولا حد من الخلق. يعني يعني استعين هنتعين بمين غيرك؟ لو دي حضرة في قلب الانسان وسواس ايه اللي يبقى في قلبه اصلا؟ سواء كان وسواس بالشهوات او وسواس بالشبهات. لو دي حضرت في راسي انا وانا بستعيز - 01:41:28

هتجهز على الوسوسة. هتجهز عليها من باب ان كل الحاجات انا شعر باليأس فيه شأس. شعر بالعجز ما فيش عجز الكلام ده مش هيبقى حاضر اصلا. سيجهز ذلك ذلك على الوسوسة. ويحصل اللي احنا ننشده من افلاس - [01:41:54](#)

فلوس وبس من افلاس ده بس كده في اعوذوا اعوز دي بقى بما فيها من مفاهيم وتصورات وما فيها وما فيها من عقد في القلب ابان ابان اعلانها آآ من آآ - [01:42:14](#)

من مشاعر ومعتقدات. جوة جوة القلب اللي انعقد في قلبك هو وان انت ايه اللي انعقد في قلبك في رأيي ان هذه الاعداء او الاستعاذة لو انها انعقدت كما يحب رب - [01:42:34](#)

ربنا ويرضى ستطرده ستطرده آآ الوسواس من قلبك شر ترضى. آآ وسيحصل ما ننشده ونتمناه من افلاس الوسواس نكتفي بهذا القدر في هذا اليوم ان شاء الله يعني نكمل في المرة القادمة ان قدر الله اللقاء والبقاء. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [01:42:54](#)

استغفرك واتوب اليك اه اه قد ارسل ربي للخلق نورانية اهدير روحا انت سري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في بشري التجلو حزنا تذهب هما تصرف عنا كل - [01:43:24](#)

من شر تشفي صدرك تغفر ذنبا تستفتح ابواب و ابا الخير تستفتح ابواب الخير. فاذكروا فان قد انزلها. قيدها الفورا بالشكر. فتلاوة قهوة علما عملا واقبلها دوما بالبشر واقبلها دوما بالبشر. وافهمها حقا وتدبر - [01:44:24](#)

كسرنا ربي للذكر متبعا صدقا مهتدا واصحابها تنعم بالاجر. واصحابها تنعم بالاجر اه اه واحفظها وعين واحملها. هي زادك وفي طول السفر واتلوها في كل زمان وقيام ليلا في سحري. كنزا كانت ورسالات نور - [01:45:14](#)

يشرف وقت الفجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي ترفع قدري. تسعد قلبي ترفع قدري ناري - [01:46:24](#)